الأنباء
الخميس 20 أبريل 2017
لمشاهدة الصفحة PDF
إعداد: محمود منير

تاريخ «السرعة والغضب»

حصدت سلسلة أفلام «Fast And Furious» أو «السرعة والغضب» نجاحا كبيرا منذ بدايتها عام 2001 حتى الآن، حيث تم تقديم عدة أجزاء تصدى لها عدد من المخرجين المتميزين وقام ببطولتها نجوم لهم جماهيريتهم الكبيرة وهم فين ديزل وميشيل رودريغز وبول والراحل بول وكر وجيسن ستايثام وآخرون، وفيما يأتي نستعرض تاريخ هذه السلسلة المتميزة:

ـ «السرعة والغضب 1» 2001، أخرجه روب كوهين.
ـ «السرعة والغضب 2» 2003، أخرجه جون سينغلتون.
ـ «السرعة والغضب ـ قيادة طوكيو» 2006، أخرجه جوستين لين.
ـ «السرعة والغضب 4» 2009، أخرجه جوستين لين.
ـ «السرعة والغضب 5» 2011، أخرجه جوستين لين.
ـ «السرعة والغضب 6» 2013، أخرجه جوستين لين.
ـ «السرعة والغضب 7» 2015، أخرجه جيمس وان.
ـ «السرعة والغضب 8» 2017، أخرجه اف غاري غراي.

وحصد الجزء السابع على أعلى الإيرادات من بين الأجزاء الثمانية، حيث حصد إجمالي إيرادات 787 مليون دولار، كما كسب تعاطف الجمهور بسبب رحيل النجم بول وكر في حادث سيارة أليم.

«الفانتازيا» بمعناها الحديث (2ـ3)

كنا بدأنا في استعراض أدب الفانتازيا وتأثيره في العدد السابق واليوم نكمل هذا النوع من الأدب العريق، ونبدأ بأن هناك العديد من الأعمال التي لا تتضح فيها العلاقة بين الفانتازيا وغيرها من الأعمال، فعلى سبيل المثال نصاب بالحيرة في معرفة ما إذا كان كاتب رواية «الفارس الأخضر» يعتقد حقيقة بوجود الأشياء والظواهر العجيبة التي أوردها في روايته أم لا!، وهذا يجعل من الصعب تحديد متى بدأت الفانتازيا بمعناها الحديث.

وعلى الرغم من أن كتاب مثل جون راسكين الذي ألف رواية «ملك النهر الذهبي» قد أرّخ من قبل، إلا أن أدب الفانتازيا الحديثة دائما ما يؤرخ بداية من جورج ماكدونالد الكاتب الأسكتلندي صاحب روايات «الأميرة والجني» و«فانتاستس»، وتعد الأخيرة أول رواية خيالية للكبار، وكان ذلك سنة 1856.

ويمثل ماكدونالد تأثيرا كبيرا على كل من الكاتبين جيه آر آر تولكين وسي اس لويس، أما ويليام موريس فيعد الكاتب الكبير الأخير لهذه الحقبة، وهو شاعر إنجليزي ذو شعبية كبيرة، ألف العديد من الروايات في أواخر القرن الـ18، أهمها «البئر الموجود بنهاية العالم».

ورغم تأثير كتاب الفانتازيا في ذلك الوقت على الحالة الثقافية، إلا أن جمهور هذا النوع من الأدب لم يكن قد تكون حتى مطلع القرن التاسع عشر، حيث قام اللورد دانساني بتأسيس شعبية الفانتازيا في شكل الرواية والقصة القصيرة، كما بدأ الكثير من الكتاب أصحاب الشعبية الكبيرة، والذين يتبعون هذا الاتجاه السائد، في التوجه إلى الكتابات الخيالية ومنهم إيتش رايدر هاغارد، ورودیارد كيبلنغ»، وإيدغار رايس بوروز، وقام هؤلاء الكتاب، ومعهم ابراهام ميريت، بتأسيس ما يعرف بنوع «العالم المفقود» وهو أدب فرعي، وكان يعد الأكثر شهرة للفانتازيا في أوائل القرن العشرين، على الرغم من أن العديد من قصص الأطفال الخيالية القديمة مثل «بيتر بان» و«الساحر أوز» ظهرت في هذا الوقت تقريباً.

وكانت تعد فانتازيا الصغار أكثر قبولا من الفانتازيا الموجهة للكبار، الأمر الذي جعل الكتاب الراغبين في كتابة الفانتازيا يجعلون أعمالهم تناسب الأطفال، وقد كتب ناثانييل هاوثورن الكثير من الأعمال الأولى القريبة من الفانتازيا، إلا أن كتاب «العجائب للبنات والبنين» صنف لسنوات عدة على أنه خيالي، بالإضافة إلى ما تلاه من قصص مثل «مغامرات أليس في بلاد العجائب»، وهذا كان سببا في تصنيف كل الأعمال الخيالية بأنها «أدب أطفال».

UPdate

هذه الفقرة تعني بأحدث الأفلام الحالية والقادمة.. وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر لأكبر قدر من الاستفادة.

Mine

تدور أحداث فيلم «Mine» في إطار من الإثارة، حول محاولة اغتيال فاشلة، حيث يجد جندي نفسه محاصرا في وسط الصحراء، معرضا لأي هجوم، ولكن يجب أن ينجو من أخطار الصحراء وأن يحارب نفسيا وجسديا ضد التهديدات الغادرة.

والفيلم من بطولة ارمي هامر، أنابيل ولاس ومن إخراج فابيو ريسينارو.

The Belko Experiment

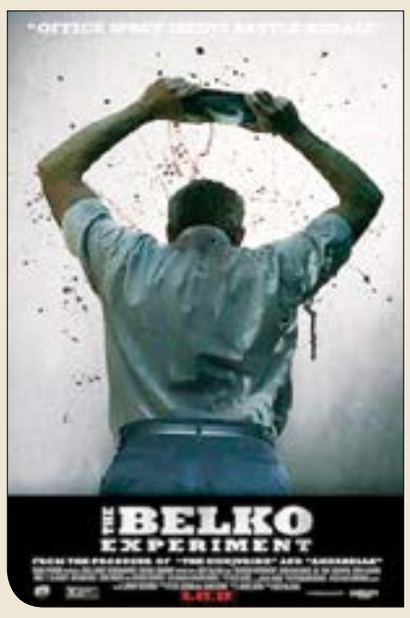

مجموعة من 80 أميركيا يحاصرون في مكتب شركتهم الشاهقة الارتفاع في بوجاتا بكولومبيا، ثم تملى عليهم أوامر بصوت مجهول يصدر عن نظام الاتصال الداخلي للشركة بأن يشتركوا في لعبة مميتة قانونها «اقتل أو تقتل»، هذا ملخص أحداث فيلم «The Belko Experiment» والذي تدور أحداثه في إطار من الاكشن والرعب والاثارة، وهو من بطولة: توني غولدوين، ميلاني دياز ومن إخراج ماري قيرنيو.

Stratton

قصة فيلم «Stratton» تدور حول جندي من قوات القوارب الخاصة في البحرية البريطانية يلاحق خلية إرهابية دولية، حيث يتعرض للكثير من المواقف الصعبة، في إطار من الاكشن والاثارة.

والفيلم من بطولة دومينيك كوبر، كوني نيلسون وإخراج ليفيا ودومينيك كوبر.

يعر
«Fast 8»
الأوسط وال
الأميركية الذي
السيارات السريعة، فقد
فيه باستخدام السيارات السريعة والقوية التي تجتذب الشباب، فما أجمل أن يتقن الفرد منا القيادة بسرعة عالية وحرفية، هذا هو الحافز الأول لنجاح هذه السلسلة، أما الحافز الثاني فهو حب الشباب لنجم الأكشن والاثارة فين ديزل والذي انضم اليه حديثا نجم المصارعة المحبوب دواين جونسون (The Rock) فشكلا فريق عمل ممتازا أدى الى نجاح هذه السلسلة نجاحا منقطع النظير.

في الجزء الثامن من سلسلة «Fast 8» او «السرعة والغضب 8» سيشاهد الجمهور عددا من المفاجآت غير المتوقعة، حيث ينقلب «دوم» على أصدقائه ويحاول فريقه اعادته الى رشده، الا أنه يأبى ويستمر في شروده عن العائلة كما اعتاد أن يلقبهم، ويتسبب في دخول صديقه السجن ليواجه هناك ألد أعدائهم.

العمل جيد جدا واستطاع المخرج اف غاري غراي أخذ ساحات المعركة الى أماكن جديدة، حيث انتقل من المدينة الى الصحاري الثلجية ومن الصداقة الى العداوة، ويلاحظ في الفيلم أنه وصل بالجنون الى ذروته وبلغت الإثارة قمتها، ولم يقتصر العمل على استعراض السيارات فقط ومهارات القيادة وإنما أضيف اليه الدبابات والأسلحة الثقيلة، ويستحق المخرج غراي الاشادة والثناء للمجهود الذي بذله ليظهر العمل بهذه الروعة والاتقان.

ون الى
«سايفر»
فريق. وكانت
حافي ترويجي عن
ن تتمكن من قيادة سيارة
في الفيلم. كما انضم لأسرة الفيلم الممثل سكوت ايستوود نجل النجم الكبير والمخرج المخضرم كلينت ايستوود، هذا بالاضافة الى قيام شقيقي النجم الراحل بول واكر بأداء بعض المشاهد التي ترمي الى أن وجود بول واكر ضمن أسرة العمل لن ينسى تماما مثلما فعلا في الجزء السابع.

نفذت الخدع في «Fast 8» بشكل منطقي بالاعتماد على الفيزياء الحركية، ان جاز التعبير، فظهرت الحركات مقبولة لدى المشاهد وأقرب الى التصديق، أما عن أداء الممثلين فكان رائعا خاصة تشارليز ثيرون وجايسون ستايثام اللذين أديا دور الشر ببراعة، وهذا نجاح يحسب للنجمين الكبيرين، وفي النهاية فإن حضور «Fast 8» ممتع ولن يندم من يحضره.

جدير بالذكر أن خلافا دار بين كل من فين ديزل ودواين جونسون أدى الى مغادرة الأول موقع التصوير بعد الانتهاء من المشاهد الأخيرة، وقال لزملائه: «أبوكم سيغادركم»، أما بالنسبة لدواين فقد كتب على صفحته على «فيسبوك»، واصفا زملاءه بـ «الجبناء والهزيلين»، ما أثار غضب الكثيرين، ومنذ ذلك الوقت وحتى عرض الفيلم في أنحاء العالم لم يرد أي شيء عن هذه الخلافات، وهناك شائعات حول عدم ظهور فين ديزل في الجزء القادم اذا ما كان هناك جزء جديد.